

### Artical History

Received/ Geliş  
5. 12 .2018

Accepted/ Kabul  
15.1.2019

Available Online/yayınlanma  
15.3.2019

أساليب التنشئة الوالدية والقيم الاجتماعية للأطفال  
- دراسة ميدانية على عينة من الأسرة الجزائرية -

Methods of parental socialization and social values of children  
-A field study on a sample of the Algerian family-

د. مشري زبيدة-أستاذ محاضر

D. Mecheri Zabida - Conference Professor

د. بولحية شهرزاد-جامعة سكيكدة

D.Boulahia Chahrazed- Univ Skikda

قسم علم النفس - تخصص علم النفس الاجتماعي

### الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاه الآباء نحو أساليب التنشئة الوالدية والقيم الاجتماعية للأطفال داخل الأسرة الجزائرية، ولتحقيق هذا المسعى استخدمت الدراسة الاستمارة كأداة رئيسية، ومن حيث تحليل البيانات، جمعت الدراسة بين الأسلوبين الكمي والكمي. خلصت الدراسة من خلال النتائج المتوصل إليها إلى إبراز أهمية التنشئة الأبوية داخل الأسرة الجزائرية في تعزيز القيم الاجتماعية للأطفال.

الكلمات المفتاحية: الأساليب، التنشئة الوالدية، القيم الاجتماعية، الأسرة.

### Abstract

The aim of the study was to determine parents' attitudes towards educational methods and the social values of children in the Algerian family, based mainly on the questionnaire and combining quantitative and qualitative methods. The study concluded by emphasizing the importance of parental socialization among Algerian families in promoting the social values of the child.

**Keywords:** methods, parental socialization, social values, family

**مقدمة**

وظيفة التنشئة الاجتماعية من بين الوظائف الاجتماعية التي اجتاحتها التغيرات؛ بسبب انتقال الأسرة من نمط تقليدي بسيط إلى آخر حضاري متطور. وقد صاحب هذا التوجه نحو ترسيخ نمط الحياة الحضرية كثيرا من المتناقضات في عناصر البناء الاجتماعي، حيث ترتب عليه تبدل في نمط الحياة الاجتماعية وتفكك الثقافة التقليدية واتساع نطاق البدائل وفقدان الارتباط والتكامل بين مقومات الثقافة لدى معظم أفراد المجتمع، وصار هذا النمط يهدد مكونات البناء الأسري، وبذلك تبدلت العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة وعليها سيطرت الفردية، وقد تجلّى ذلك من خلال صنع القرار، وانتشار الأسرة النووية وضعف سلطة الدين والمعتقدات وتحرر الأفراد من الروابط التقليدية - باعتبارها من أهم مكونات التنشئة الأسرية كما سيطر الطابع الانقسامي على الأدوار الأسرية وطغت العلاقات السطحية الثانوية وبرز الحراك الاجتماعي والفيزيقي، إن التنشئة الوالدية شكل من أشكال الحياة الاجتماعية؛ التي يفترض أنها تسهم في نقل القيم من جيل إلى جيل (مشري، ٢٠١٧: ١٣).

**أولا- أهمية الدراسة**

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من عدة مبررات علمية ومنهجية وتطبيقية، إذ تجسد دراسة أساليب التنشئة الوالدية و القيم الاجتماعية للأبناء الواقع العام للأسرة الجزائرية. فقد بات من المسلم به أن الأسرة لا توجد في فراغ، إنما في حالة من التفاعل وتبادل علاقات التأثير والتأثر الأمر الذي يتطلب تحديد معالم هذه الإشكالية وتناقضاتها من حيث الاستقرار والتفكك والصراع والتغير. كما ترتبط هذه الدراسة بالدعوة إلى النزول للواقع ورصد مشكلات الحياة اليومية المعاشة في الأسرة، وما فعله التحضر في نسيجها العلائقي. إن مبحث التنشئة الاجتماعية و القيم يشكل في إطار علم النفس الاجتماعي مبحثا استراتيجيا، باعتباره مدخلا موضوعيا يمكن من رسم أو وضع خريطة لأنماط طبيعة العلاقات الأسرية وامتداداتها في البنية الاجتماعية ومن ثم سيساعد على استشراف مستقبل تطور الأسرة و المجتمع.

**ثانيا- أهداف الدراسة**

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو تشخيص واقع ممارسة أساليب التنشئة الوالدية والقيم الاجتماعية للأبناء داخل الأسرة الجزائرية من خلال:

١- الكشف عن اتجاهات الآباء محل الدراسة نحو أساليب التنشئة الوالدية.

٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية و القيم الاجتماعية للأبناء.

### ثالثا: مشكلة البحث

الأسرة عامل مهم لنجاح عملية التنشئة الاجتماعية، بما تضمنه من علاقات وتفاعل بين أفرادها خاصة بين الآباء بعضهم البعض وبين الأبناء، فمن خلالها يكتسب الأبناء منذ نشأتهم الخبرات الحياتية المتنوعة والمعرفة والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك الجوهرية، والقيم الدينية والأخلاقية والعادات والتقاليد، وتشكل سلوكهم طبقاً لها. وقدرة الإنسان على تعلم الحياة الاجتماعية، في مراحل نموه هي الأساس الذي يعتمد عليه الفرد في ضبط سلوكه، والمواءمة بين إشباع دوافعه بما لا يتعارض مع الأنظمة الاجتماعية السائدة ويتفق معها.

وعلى هذا الأساس، تأخذ مسألة التنشئة الوالدية و القيم الاجتماعية للأبناء أبعاداً ذات صلة وثيقة بحركية البيئة الاجتماعية وتغير الأبنية الأسرية المرتبطة على نحواً ينفصم بالبنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للمجتمع.

ومن أجل الإلمام بجوانب المشكلة البحثية للدراسة الراهنة، تطرح الدراسة الراهنة تساؤلاً رئيسياً سؤاليين فرعيين.

### ❖ التساؤل الرئيسي:

- ما العلاقة بين التنشئة الوالدية والقيم الاجتماعية للأبناء؟

### ❖ التساؤلات الفرعية:

١- ما هي اتجاهات الآباء موضوع الدراسة لمختلف أساليب التنشئة الممارسة داخل الأسرة؟

٢- ما العلاقة الموجودة بين نوعية الأساليب الوالدية والقيم الاجتماعية للأبناء؟

### رابعا- الجهاز المفاهيمي

أثناء بلورتنا لهدف البحث قمنا باستخلاص أربع مفاهيم رئيسية تساهم في الفهم العام للدراسة وهي تباعا التنشئة الاجتماعية، أساليب التنشئة الوالدية، القيم الاجتماعية والأسرة.

سنحاول رصد مجموعة من التعريفات الأساسية لكل مفهوم، لنخلص في النهاية إلى إعطاء تعريف إجرائي لكل منها.

١- **التنشئة الاجتماعية:** تعددت تعريفات التنشئة الاجتماعية وتنوعت بتنوع المداخل النظرية و التوجهات الفكرية فهناك من عرفها على أنها العملية التي تساعد على نوعين مختلفين من الظواهر، فهي تساعد على أن يكون الطفل قادرا على المشاركة في المجتمع وهي تساعد أيضا من الناحية الأخرى على تفسير الإمكانات المطلقة للمجتمع وبالتالي فمن الضروري عند النظر إلى الإنسان من منظور التطور أن نشرح له كيف أن أعدادا هائلة من الكائنات التي يطلق عليها اسم الإنسان تستطيع ان تواجه أفعالها من فرد إلى آخر بطريقة يمكن معها استمرار النظام الاجتماعي (بدران. ٢٠٠٢ : ٥٦).

في حين عرفت التنشئة الاجتماعية في ناحية أخرى على أنها تحويل الفرد من كائن غير اجتماعي إلى كائن اجتماعي من خلال غرس طرق التفكير، الشعور و العمل. ومن نتائجها إرجاع السلوكيات المكتسبة أكثر قابلية للاستقرار، هذا الاستيعاب للمعايير و القيم من إحدى وظائف التنشئة التي تعنى بالقواعد الاجتماعية و المعرفة و موجودة خارجيا عن الأفراد و أيضا من أجل رفع روح التضامن بين أعضاء الجماعة، كأداة للتنظيم الاجتماعي فإن التنشئة الاجتماعية تسمح للاقتصاد بالقيام بعملية جزاء خارجي ( Boudon et autres.2005 :21 )

من هذه التعاريف يمكن القول إجمالاً أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتم من خلالها انتقال القيم المفاهيم و الأفكار، طريقة حياة و عادات و تقاليد مجتمع معين من جيل إلى آخر.

٢- **أساليب التنشئة الوالدية:** يتخذ الأسلوب في مجال علم النفس و الاجتماع و الخدمة الاجتماعية و التربية، معاني متقاربة، لاسيما عندما يتم تناوله في البحوث و الدراسات التي تهتم بأساليب الرعاية و التربية و التقويم و التنشئة فبعض الباحثين يقرنه بمفهوم الاتجاه Attitude وأخر يقرنه بمفهوم النمط Pattern (الربيعي. ٢٠١٥ :٣٥٧).

من هذا المنطق نجد أن أساليب التنشئة الوالدية هي النمط التربوي الذي ينتهجه الآباء في المواقف اليومية (أحمد.2010: ٨٧).

إن أساليب الرعاية هي (المواقف أو الاتجاهات) الوالدية في التنشئة، وهي تنظيمات نفسية يكتسبها الأبناء من خلال خبراتهم بعمليات تتوسط بين المثير و الاستجابة و تحدد سلوك الأم والأب بصورة منظمة نحو الأبناء في مختلف المواقف اليومية.

فهي كل سلوك يصدر عن الأم أو الأب أو كليهما و يؤثر على الطفل ونمو شخصيته سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه و التربية أم لا و تحدد في أساليب كالرفض أو القسوة و الحماية الزائدة و التحكم و التدليل و التفرقة في المعاملة و إثارة القلق و الشعور بالذنب. (الربيعي. ٢٠١٥: ٣٥٧).

كما تعرف أساليب التنشئة الوالدية على أنها أسلوب أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لذلك أثرا في تشكيل الشخصية وهي تنقسم إلى نوعين:

- أساليب سوية وتشمل الديمقراطية وأساليب غير سوية وتشمل الحماية الزائدة والتسلط والإهمال (الصادقي. ٢٠٠٣: ١٥٠).

إجرائيا: الأسلوب هو كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما له علاقة ببناء القيم الاجتماعية للأبناء سواء قصدا بهذا السلوك التوجيه أو التربية أم لا.

على هذا الأساس يمكن التمييز بين عدة أساليب للتنشئة الاجتماعية الأسرية والتي تتباين بين الأساليب السوية والأساليب الغير سوية ويندرج تحت كل أسلوب مجموعة من الأنواع والتي تعتمدها الأسر، غير أنه يمكن القول أن هناك بعض الأسر التي تتراوح بين نوعين أو أكثر من الأساليب في تربيتها لأبنائها وعدم اعتمادها على الجمود في التربية. ويمكن تقديم تفصيل لأهم هذه الأساليب كما يلي:

#### - الأساليب السوية:

-أسلوب القدوة:هي النموذج المثالي وهي من أنجع أساليب المؤثرة في إعداد الطفل.

-أسلوب التربية بالعادة:هذا بمطالبة الطفل بتكرار الفعل أو القول المراد غرسه فيه.

-أسلوب التربية بالموعظة:وهذا لما للنصيحة وللموعظة من أثر كبير في مخاطبة النفس و العقل معا.

-أسلوبا لملاحظة:من خلال ملاحظة سلوكيات الأطفال أثناء احتكاكهم بالعالم الخارجي.

-أسلوب الثواب: وذلك من خلال خلق حالة من الرضا نتيجة التشجيع اللفظي أو المادي.

-أسلوب العقوبة: من خلال خلق حالة من عدم الرضا باستعمال وسائل مشروعة كالتأنيب، القسوة الغير مفرطة على أن لا يزيد الأمر أو العقوبة عنا لمتعارف عليه.

#### - الأساليب غير السوية:

-أسلوب التسلط: من خلال الرفض الدائم لرغبات الطفل.

-أسلوب الإهمال: وهذا يكون من خلال عدم تشجيع الطفل على السلوك المرغوب فيه ومحاسبته على السلوك غير المرغوب فيه.

-أسلوب التدبذب: أي عدم معاملة الطفل المعاملة نفسها في المواقف المتشابهة.  
-أسلوب التبعية السلبية: من خلال استعمال الأطفال كسلاح بين الأبوين في الشجارات أو في حالات الطلاق مثلا.

-أسلوب الحماية الزائدة: من خلال مغالاة و مبالغة الأبوين في الحماية الزائدة من الحياة الخارجية.  
-أسلوب التخويف: من أشهر الأساليب المستعملة لدى الأسر الجزائرية خاصة من خلال استعمال مخلوقات خيالية لتخويف الأطفال.

-أسلوب التفرقة: خاصة بين الأبناء ويتضمن عدم المساواة، التفضيل والتخيير لطفل دون الآخر (بوحية،  
٢٠١٨: ٧٨، ٧٩)

**٣-القيم الاجتماعية:** تعرف القيم الاجتماعية بأنها مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد، وتعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي وتعتبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني، كما أن دراستها تعتبر مهمة للبحث الاجتماعي (رضوان. ٢٠١٠: ٦٢)

تعرف القيم الاجتماعية إجرائيا على أنها: مجموعة من الاتجاهات والسلوكيات والعادات التي تصدر عن الأفراد الاجتماعيين داخل المجتمع الواحد.

**٤- الأسرة:** يعرف "بوجاردس" للأسرة على أنها: "جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم و واحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية ومهمتها تربية الأطفال وتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية (الياسين. ١٩٨١: 15).

تعرف الأسرة إجرائيا في هذه الدراسة على أنها: الأسرة هي جماعة اجتماعية، تتكون من زوج وزوجة وأطفال وقد تتعدى ذلك إلى أحد الأقارب، وظيفتها الأساسية التنشئة الاجتماعية.

### **خامسا-مجالات الدراسة**

من الخطوات المنهجية العامة في تصميم البحوث هو تحديد مجالاتها المختلفة، وعلى الباحث توظيفها عند تخطيط إجراءات البحث هذه المجالات هي: المجال المكاني والزمني والمجال البشري.

**١-المجال المكاني:** لما كان الهدف الأساسي للدراسة هو معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية و القيم الاجتماعية للأبناء في الأسرة الجزائرية، فقد تم اختيار بلدية بني زيد كمجال للدراسة. يبلغ عدد أسر

بلدية بني زيد بـ ٣٥٢١ أسرة، تضم بني زيد مركز (مقرا للبلدية) علي الشارف، اقنة، الشعبة، الطهرة وبعض المداشر الأخرى. وهي تقع في الشمال الغربي لولاية سكيكدة وتتبع إداريا لدائرة القل، تبعد عن مقر الدائرة بـ ١٥ كلم وعن مقر الولاية بـ ٨٥ كلم. تقدر مساحة بني زيد بـ ١٣٨,٧٦ كم<sup>٢</sup>.

٢- المجال الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من العام ٢٠١٧/٢٠١٨

٣- المجال البشري: ويتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في عدد أسر بلدية بني زيد مركز التي أجريت فيها الدراسة، حيث تم التعامل في إطار هذا البحث مع مجتمع بحث قدره (١٣٠٧) أسرة (مشري. ٢٠١٧: ٢٠٣-٢٠٤).

#### سادسا- منهج الدراسة

تعكس أهداف الدراسة، وفروضها الاتجاه المنهجي لتصميم البحوث. فهي تمثل دراسة وصفية حينما نحاول توصيف الواقع الفعلي لهذه الأساليب وإيجاد العلاقات القائمة بين مؤشرات المتغيرين: المستقل والتابع. اعتمدت الدراسة الراهنة على طريقة المسح بالعينة، وهي إحدى الطرائق المستخدمة في البحوث الوصفية بغية تقصي العلاقات القائمة بين متغيرات فروض الدراسة والإجابة عن التساؤلات المطروحة، وتحقيق الأهداف التي وضعناها في هذه الدراسة. ولقد مكنتنا هذه الطريقة (المسح بالعينة) من جمع البيانات الشخصية، وبيانات بيئية وسلوكية، وبيانات تتعلق باتجاهات أساليب التنشئة الوالدية والقيم الاجتماعية للأبناء. وقد التزمت الدراسة بخطوات المسح الاجتماعي، حيث قمنا بوضع هذا المسح التي اقتضت تحديد موضوع الدراسة ومصادر البيانات وما يمكن أن يغطيه من حالات على أساس جغرافي، ديموغرافي، مع الالتزام أيضا بحجم البيانات تصنيفها، وتفريغها وتحليلها ومن الملاحظ أيضا في هذا السياق أن الدراسة قد اعتمدت على الأسلوب الكمي في معالجة هذه البيانات باستعمال برنامج (Spss ٢٥) من خلال حساب:

- ١- التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري: لوصف خصائص أفراد الدراسة (عينة الدراسة) وتحديد استجاباتهم اتجاه محاور الدراسة الرئيسية.

- ٢- معامل ارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للاختبارات والتحقق من صدق الفرضيتين الأولى والثانية.

- ٣- معامل ألفا كرونباخ: لحساب معامل الثبات.

- ٤- كما استخدمت الدراسة الأسلوب الكيفي من أجل الوصول إلى تفسيرات موضوعية للمعطيات الكمية التي تحصلنا عليها، وذلك عن طريق تفسير هذه المعطيات وعرض النتائج وربطها بالإطار النظري للدراسة.

- أداة الدراسة: استخدمت في الدراسة الحالية أداة رئيسية وهي الاستمارة التي صممت على ضوء الدراسة الاستطلاعية، وكذلك الجزء النظري للدراسة، احتوت على ثلاث محاور هي:

#### المحور الأول: البيانات الشخصية (المتغيرات الديموغرافية)

شملت البيانات الشخصية: الجنس، السن، الحالة التعليمية، الوضعية المهنية، عدد الأبناء، نوع الأسرة، متوسط الدخل الشهري،

المحور الثاني: أساليب التنشئة الوالدية يتضمن (١٢) عبارة.

المحور الثالث: القيم الاجتماعية يتضمن (١٤) عبارة.

وقد أعطيت الفقرات في جميع المجالات أوزانا متساوية: موافق بشدة موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة. كما أعطي أعلي تدرج في الموافقة خمسة درجات، وأدني تدرج في الموافقة درجة واحدة، وتكون الدرجات مرتبة ترتيبا تنازليا من (٥-٤-٣-٢-١). وتمثل الدرجة (١٣٠) الدرجة العليا للاتجاه والدرجة (٢٦) الدرجة الدنيا للاتجاه.

ثم حساب المدى للمقياس حيث المدى = ٥-١ = ٤، بقسمة المدى على عدد الفئات وهو (٥) ينتج  $٠,٨ = ٤/٥$ ، وهو طول كل فئة من فئات المقياس الخمسة، ثم تضاف كل فئة إلى الحد الأدنى للمقياس وهو العدد (١) فينتج الفئة الأولى لتصبح (١,٨-١) وبإضافة طول الفئة للحد الأعلى للفئة الأولى فينتج الفئة التالية، وهكذا لبقية الفئات.

#### الشروط السيكمترية لأداة الدراسة

١- الثبات: لقد قمنا بحساب معامل ثبات الاستمارة بطريقة التباين باستخدام الفاكرونباخ (Alpha de cronbach).

#### • معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستمارة

تشير البيانات في الجدول رقم (٠١)، أن قيم معامل الثبات للاستمارة ومحاورها عالية وبالتالي صدق محتوى مرتفع؛ والدليل على ذلك قيمة ألفا للمحور (ر=٠,٨٠)، وهي دلالة جيدة على ثبات الاستمارة.



جدول رقم (٠١): معامل ثبات ألفا كرونباخ.

رقم المحور	المحاور	معامل الثبات
١	أساليب التنشئة الوالدية	٠,٧١
٢	القيم الاجتماعية للأبناء	٠,٥٠
٣	الدرجة الكلية للاستمارة	٠,٨٠

• الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) للاستمارة

تم حساب الصدق البنائي للاستمارة عن طريق الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل الارتباط بين محاور الاستمارة.

جدول رقم (٠٢): الصدق البنائي للاستمارة

الرقم	المحور	الاستمارة
1	أساليب التنشئة الوالدية	٠,٩٨٧**
2	القيم الاجتماعية للأبناء	٠,٣٠٥**

يتضح من الجدول (٠٢) أن معاملات ارتباط كل محور من محاور الاستمارة مرتبطة ارتباطا عاليا مع الدرجة الكلية للاستمارة، حيث تراوحت ما بين (٠,٣٠٥\*\*) و(٠,٩٨٧\*\*). مما يعكس على الثقة بصدق البناء والتكوين الداخلي للاستمارة.

- العينة: لتحديد حجم عينة الدراسة الراهنة المتمحورة حول الأساليب التنشئة الوالدية والقيم الاجتماعية للأبناء، تم إتباع الخطوات التالية:

- ١- معرفة القيمة التقريبية للانحراف المعياري لمجتمع البحث الذي اخترنا منه العينة (تم حسابه بناء على معرفة حقيقة تجانس أو عدم تجانس مجتمع الدراسة).
- ٢- تحديد درجة الدلالة للوسط الحسابي لمجتمع البحث (يتراوح هذا الوسط ما بين  $\pm 1/2$  درجة إلى  $\pm 4$  درجات).

٣- تحديد مستوى الثقة (في هذه الدراسة)  $95\% = 0.95$ ، درجة الدلالة  $\pm 2$  درجات.

وبعد معرفة هذه المتغيرات استعنا بالمعادلة التالية:

$$n = \frac{c}{s - c - 2}$$

ن = حجم العينة المطلوب اختيارها من مجتمع البحث.

ع = الانحراف المعياري لمجتمع البحث

$$c = 2 - \frac{\text{حد الثقة أو درجة الدلالة للوسط الحسابي لمجتمع البحث}}{\text{الثقة مستوى}}$$

الانحراف المعياري لمجتمع البحث = 11,44

درجة الدلالة =  $2 \pm$

مستوى الثقة = 95% (1,96)

$$\text{لذا فحجم العينة} = c - s = 2 - \frac{2}{1.96} = 1.97$$

$$n = \frac{2(10.48)^2}{2(1)} = 130,8 \text{ وبالتقريب} = 131 \text{ (أنظر جدول الاحتمالية).}$$

- مفردات الدراسة: تم تطبيق العينة العشوائية البسيطة على مفردات الدراسة، وكذلك بالاعتماد على الجداول العشوائية. وتجدر الإشارة إلى أن حجم العينة بلغ 131 مفردة بنسبة 10% من إجمالي مجتمع الدراسة. وتتكون عينة الدراسة من المفردات الواردة في الجدول.

#### جدول رقم (٠٣): مفردات الدراسة

١٠-٠٩-٧٣-٢٥-٣٣-٣٧-٥٤-٢٠-٤٨-٠٥-٠٨-٤٢-٢٦-٨٩-٥٣
-٩٩
٠١-٠٩-٢٥-٧٦-٥٢-٠١-٣٥-٨٦-٦٤-٨٩-٤٧-٤٢-٩٦-١٩-٦٤
-٥٠
٩٣-٠٣-٠٩-٣٧-٦٧-٠٧-١٥-٨٠-١٥-٧٣-٦١-٤٧-٣٤-٠٧-٢٧
-٦٨
٥٠-٤٥-٥٧-١٨-٢٤-٠٦-٠٢-٠٥-١٦-٥٦-٩٢-٠٥-٣٢-٥٤-٧٠
-٤٨
٠٣-٥٢-٩٦-٤٧-٧٨-٥٨-٠٤-٧٧-٦٩-٧٤-٤٥-٣١-٨٢-٢٣-٧٤
-٤٣
٢٣-٠٢-١٠-٣٦-٩٣-٦٨-٧٢-٠٣-٤٦-٤٢-٧٥-٦٧-٨٨-٤٦
-١٦

-٨٦-١٢-٧٥-٦٥-٩٢-٩٧-٣٢-٣٥-٤١-٧٣-٢٩-٧٠-٥٤-٣٥-٢٨

-٠٧

-٧٨-٣٦-٥٩-٢٩-٣٧-٤٣-٩٢-٥١-٦٣-٢٥-٩٥-٢١-٤٠-٩٧-٤٦

-٣٨

.٦٢-٥٤-٤٨

وزعت ١٣١ استمارة، استخدمت (٢٠) استمارة لإيجاد معامل الثبات، وبذلك تكون الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي (١٢١).

#### ثانياً- خصائص العينة

لتحديد الخصائص الشخصية للآباء، تم التركيز على المتغيرات الديموغرافية التالية: (الجنس، السن، الحالة التعليمية، الوضعية المهنية، نوع الأسرة، عدد الأبناء، الدخل الشهري).

#### ١- جنس و سن الآباء

جدول رقم (٠٤): توزيع الآباء حسب متغير الجنس والسن

السن	الجنس	أزواج		زوجات		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣٥ - ٣٠		٦	٦٠%	٤	٤٠%	١٠	٨%
٤١ - ٣٦		٢	٢٢%	٧	٧٨%	٩	٧%
٤٧ - ٤٢		٩	٤٧%	١٠	٥٣%	١٩	١٦%
٥٣ - ٤٨		٣٧	٧٩%	١٠	٢١%	٤٧	٣٩%
٥٩ - ٥٤		٢٢	٨٨%	٣	١٢%	٢٥	٢١%
من ٦٠ فما فوق		١٠	٩١%	١	٩%	١١	٩%
المجموع		٨٦	٧١%	٣٥	٢٩%	١٢١	١٠٠%

تشير البيانات الإحصائية في الجدول رقم (٠٤) أن عدد الآباء من جنس الذكور بلغ (٦٨=ن)، بنسبة مئوية ٧١%، في المقابل بلغ عدد الآباء من جنس الإناث (٣٥=ن)، بنسبة مئوية ٢٩%. نستنتج أن استجابات الآباء أزواج أكثر من الزوجات. و يتضح أن الفئة (من ٤٨ - ٥٣ سنة) حصلت على أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير العمر بـ ٣٩%، كان للآباء أزواج النصيب الأكبر حيث بلغت نسبتهم ٧٩%، وبلغت نسبة الزوجات ٢١%. في المقابل بلغت أدنى نسبة مئوية ٧% للفئة العمرية (٣٦ - ٤١ سنة).

جدول رقم (٥٥): توزيع الآباء حسب متغير الحالة التعليمية

الحالة التعليمية	العدد	النسب المئوية
بدون مستوى	13	١٠,٧%
ابتدائي	21	١٧,٤%
متوسط	37	٣٠,٦%
ثانوي	31	٢٥,٦%
جامعي	19	١٥,٧%
المجموع	121	١٠٠%

نستخلص من الجدول (٥٥) عدة نتائج أهمها:

- انتشار المستويات التعليمية الوسطى (المتوسط، الثانوي)، حيث بلغ عدد الآباء ذوي المستوى المتوسط، بين إجمالي العينة الأساسية (ن=٣٧)، بنسبة ٣٠,٦% يليه عدد الآباء فئة المستوى الثانوي، إذ بلغ عددهم (ن=٣١)، بنسبة ٢٥,٦%.

- بروز نسبة هامة للآباء الحاملين للمستوى الجامعي في الأسر ببلدية بني زيد حيث قدرت بـ ١٥,٧%.

- لا تزال نسبة بدون مستوى من الآباء في بلدية بني زيد حيث بلغت ١٠,٧% بين إجمالي العينة.

### ٣- الوضعية المهنية

جدول رقم (٥٦): توزيع الآباء حسب متغير الوضعية المهنية

الوضعية المهنية	العدد	المجموع
ربة بيت	٢٠	١٦,٥%
أعمال حرة	٣١	٢٥,٦%
موظف(ة)	٥٣	٤٣,٨%
إطار	١٧	١٤,٠%
المجموع	١٢١	١٠٠%

يتبين من خلال البيانات الإحصائية للجدول (٥٦)، أن عدد الآباء الذين هم مصنّفون ضمن مستوي مهني موظف. قد نال أكبر عدد بين أفراد العينة ككل فقد بلغ (ن=٥٣) موظفاً، وبنسبة ٤٣,٨%، يليه عدد الآباء فئة أعمال حرة إذ

بلغ (ن=٣١) فردا بنسبة ٢٥,٦%، يليه فئة ربات البيوت فقد كان عددها (ن=٢٠) ربة بيت، بنسبة ١٦,٥% من إجمالي العينة، وفي الأخير جاءت فئة الإطارات إذ بلغ عددهم (ن=١٧) بنسبة ١٤,٠%.

٤- عدد الأبناء

جدول رقم (٠٧): توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد الأبناء

عدد الأبناء	العدد	النسب المئوية%
اقل من ٣ أبناء	١٥	١٢,٤%
من ٣ إلى ٦ أبناء	٧٣	٦٠,٣%
من ٧ فما فوق	٣٣	٢٧,٣%
المجموع	١٢١	١٠٠%

تبين معطيات الجدول رقم (٠٧)، أن عدد الأسر التي تراوح عدد الأبناء لديها (من ٣ الى ٦ أبناء)، قد حظي بأكبر عدد بين أفراد العينة ككل، حيث بلغ (ن=٧٣) أسرة، بنسبة ٦٠,٣% تلاه في الترتيب الأسر التي تراوح عدد أبنائها (٧ فما فوق)، إذ بلغ عدد هذه الفئة (٣٣) أسرة بنسبة ٢٧,٣%، أما الأسر التي كان عدد أبنائها (أقل من ٣ أبناء) فقد كان عددهم اقل حيث بلغ (ن=١٥) أسرة بنسبة ١٢,٤%.

٥- نوع الأسرة

جدول رقم (٠٨): توزيع الآباء حسب متغير نوع الأسرة

نوع الأسرة	العدد	النسب المئوية%
الأسرة الممتدة	٣٨	٣١,٤%
الأسرة النووية	٨٣	٦٨,٦%
المجموع	١٢١	١٠٠%

تشير الدلائل الإحصائية الواردة في الجدول (٠٨) أنه يوجد نزوع واضح نحو الأسرة النووية، الذي يمثل نسبة ٦٨,٦% من مجموع أفراد العينة الأساسية، مقابل نسبة ٣٢% فقط تمثل الأسرة الممتدة، حيث أصبحت الأسرة الممتدة الآن قليلة التواجد في بلدية بني زيد.

٨- الدخل الشهري

جدول رقم (٩): توزيع الآباء حسب متغير الدخل الشهري

النسب المئوية%	العدد	الدخل الشهري
٢٠,٧%	٢٥	أقل من ٢٠٠٠٠,٠٠ دج
٢٨,١%	٣٤	من ٢٠٠٠٠,٠٠ دج إلى أقل ٣٠٠٠٠,٠٠ دج
٩,٩%	١٢	من ٣٠٠٠٠,٠٠ دج إلى أقل من ٤٠٠٠٠,٠٠ دج
١٩,٨%	٢٤	من ٤٠٠٠٠,٠٠ دج إلى أقل من ٥٠٠٠٠,٠٠ دج
١٤,٠%	١٧	من ٥٠٠٠٠,٠٠ دج إلى أقل من ٦٠٠٠٠,٠٠ دج
٧,٤%	٩	من ٦٠٠٠٠,٠٠ دج فما فوق
١٠٠%	١٢١	المجموع

الشواهد

تبين

الإحصائية الواردة في الجدول (٩) أن عدد الأسر الذين يتراوح دخلهم الشهري من ٢٠٠٠٠,٠٠ دج إلى أقل ٣٠٠٠,٠٠ دج، قد نال أكبر تكرار بين إجمالي العينة الأساسية فقد بلغ (٣٤=ن) أسرة وبنسبة ٢٨,١%، وهو الدخل السائد في الأسر. و نسبة ٢٠,٧% من الأسر المبحوثة دخلها الشهري أقل من ٢٠٠٠٠,٠٠ دج. كما تمثل شريحة الأسر التي يتراوح دخلها من ٤٠٠٠٠,٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠٠,٠٠ دج، نسبة ١٩,٨%. وتشمل نسبة ١٤,٠% أولئك الذين يتراوح دخلهم بين ٥٠٠٠٠,٠٠ دج إلى أقل من ٦٠٠٠٠,٠٠ دج، بينما شكلت شريحة الأسر ذوي الدخل ٦٠٠٠٠,٠٠ دج فما فوق أقل نسبة بين إجمالي العينة ٧,٤%. نستنتج أن ما يعادل ٤١,٢ من إجمالي عينة البحث دخلها الشهري يستطيع توفير لها متطلبات المعيشة.

سابعاً: عرض وتفسير ومناقشة النتائج

١- عرض النتائج

- عرض استجابات الآباء على محاور الاستمارة

كل استجابات الآباء يتم جمعها للحصول على متوسط كل استجابة لكل عبارة، هذا الحساب يسمح ترتيباً جابجاً بالعينة على مقياس ليكرت بدرجاته الخمس (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً).

- درجة اتجاه الآباء نحو أساليب التنشئة: يتناول الجدول (١١) أسئلة، أساليب التنشئة استناداً لاستجابات الآباء.

جدول (١١): استجابات الآباء على محور أساليب التنشئة

الرقم	العبارات	السلم					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الموافقة
		موافق بشدة (ن٠٥)	موافق (ن٠٤)	محايد (ن٠٣)	غير موافق (ن٠٢)	غير موافق بشدة (ن٠١)			
٨	٨	ت	٤٣	-	٥٤	٢٤	٢,٥١	١,١٧	منخفض
		%	٣٥,٥	-	٤٤,٦	١٩,٨			
٩	١٠	ت	-	٤٣	٥٩	١٩	٢,١٩	٠,٧٠	منخفض
		%	-	٣٥,٥	٤٨,٨	١٥,٧			
١٠	٧	ت	٢٤	١٩	٧٨	-	٢,٥٥	٠,٨٠	منخفض
		%	١٩,٨	١٥,٧	٦٤,٥	-			
١١	٨	ت	١٩	٢٤	٧٨	-	٢,٥١	٠,٧٥	منخفض
		%	١٥,٧	١٩,٨	٦٤,٥	-			
١٢	٣	ت	٦١	٣٠	١٢	-	٣,٧٠	٠,٨٤	مرتفع
		%	٥٠,٤	٢٤,٨	٩,٩	-			
١٣	٤	ت	٨٤	١٩	١٨	-	٣,٥٤	٠,٧٤	منخفض
		%	٦٩,٤	١٥,٧	١٤,٩	-			
١٤	٦	ت	٢٤	٢٤	٧٣	-	٢,٦٠	٠,٨٠	منخفض
		%	١٩,٨	١٩,٨	٦٠,٣	-			
١٥	٩	ت	٢٤	-	٩٧	-	٢,٤٠	٠,٨٠	منخفض
		%	١٩,٨	-	٨٠,٢	-			
١٦	٥	ت	٢٩	٣١	١٢	٤٩	٣,٣٣	١,٢٣	منخفض
		%	٢٤,٠	٢٥,٦	٩,٩	٤٠,٥			

مرتفع	٠,٧٨	٣,٧١	-	١٢	٢٣	٧٤	١٢	ت	٢	١٧
			-	٩,٩	١٩,٠	٦١,٢	٩,٩	%		
مرتفع	٠,٤٥	٤,٢٩	-	-	-	٨٥	٣٦	ت	١	١٨
جدا			-	-	-	٧٠,٢	٢٩,٨	%		
منخفض	١,٠٦	٢,٤٠	٢٤	٥٤	١٣	٣٠	-	ت	٩	١٩
		%	١٩,٨	٤٤,٦	١٠,٧	٢٤,٨	-	%		
منخفض	٠,٤٤	٢,٤٩	المتوسط العام لمحو الساليب التنشئة الوالدية							

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١١)، فإننا نسجل متوسطات حسابية بين منخفض، ومرتفع جدا على عبارات محور أساليب التنشئة الأسرية، حيث نسجل اعلي متوسط حسابي متوسط قدر ب (٤,٢٩) من (٥) خاص بالعبارة رقم (١٨)، وهو ما يدل على أن اتجاه الآباء نحو العمل على استمداد تربيتهم لأبنائهم من التعاليم الإسلامية بدرجة مرتفعة جدا، حيث نجد ٧٠,٢% موافق، و ٢٩,٨% موافق بشدة.

وثاني أكبر متوسط حسابي مسجل (٣,٧١ من ٥) خاص بالعبارة رقم (١٧)، وهو اتجاه مرتفع من أفراد العينة نحو أساليب التنشئة الوالدية الحالية تشجع انحلال الأبناء، حيث نجد ٦١,٢% موافق، و ١٩,٠% محايد، و ٩,٩% غير موافق، و ٩,٩% موافق.

وثالث أكبر متوسط حسابي (٣,٧٠ من ٥) خاص بالعبارة (١٢)، وهو ما يدل على أن اتجاه الآباء نحو الأسلوب التربوي المتبع في المنزل جاء مرتفع، حيث نجد ٥٠,٤% موافق، و ٢٤,٨% محايد، و ٩,٩% غير موافق.

ورابع متوسط الحسابي من حيث الترتيب هو (٢,٠٠ من ٥) وهو اتجاه ضعيف خاص بالعبارة أنا راضي عن تصرفات أبنائي؛ حيث نجد ٦٩,٤% موافق، و ١٥,٧% محايد، و ١٤,٩% غير موافق.

وخامس متوسط حسابي مسجل (٣,٣٣ من ٥) خاص بالعبارة رقم (١٤)، وهو اتجاه منخفض من أفراد العينة نحو الاختلاف بين الأسلوب التربوي للأب والأسلوب التربوي للأب، حيث نجد ٤٠,٥% غير موافق، و ٢٥,٦% موافق، و ٢٤,٠% موافق بشدة، و ٩,٩% محايد.

وسادس متوسط الحسابي ١ من حيث الترتيب هو (٢,٦٠ من ٥)، وهو اتجاه ضعيف خاص بالعبارة سلطة الأب أعلى من سلطة الأم؛ حيث نجد ٦٠,٣% غير موافق، و ١٩,٨% محايد، و ١٩,٨% موافق.



وسابع متوسط الحسابي ١ من حيث الترتيب هو (٢,٥٥ من ٥)، وهو اتجاه ضعيف خاص بالعبارة تساهم التربية التقليدية في التواصل بين الأجيال؛ حيث نجد ٦٤,٥% غير موافق، و١٩,٨% موافق و١٥,٧% محايد.

وثامن متوسط الحسابي ١ من حيث الترتيب هو (٢,٥١ من ٥)، وهو اتجاه ضعيف خاص بالعبارة أعامل أبنائي بنفس الأساليب التي تربيت عليها، والعبارة أعامل أولادي بطريقة قاسية.

وتاسع متوسط الحسابي من حيث الترتيب هو (٢,٤٠ من ٥)، وهو اتجاه ضعيف خاص بالعبارة تسمح لأبنائي بإبداء الرأي في المشاكل العائلية، والعبارة التنشئة التقليدية للأبناء هي الأنسب من اجل مواجهة تحديات الحياة العصرية

وعاشر متوسط الحسابي من حيث الترتيب هو (٢,١٩ من ٥)، وهو اتجاه ضعيف خاص بالعبارة رقم ثلاثة عشر أحاول الابتعاد على التربية الحديثة.

وبشكل عام يلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحور أساليب التنشئة الوالدية كان منخفضا حيث قدر بـ (٢,٤٩ من ٥) وبانحراف معياري ضعيف قدره (٠,٤٤). وهو ما يدل على اتجاه ضعيف نحو أساليب التنشئة الوالدية.

- درجة اتجاه الآباء نحو القيم الاجتماعية للأبناء: يتناول الجدول (١٢)، القيم الاجتماعية للأبناء استناد لاستجابات الآباء.

جدول (١٢): استجابات الآباء على محور القيم الاجتماعية للأبناء

الرقم	العبارات	السلم					الاتجاه الموافقة
		موافق بشدة (٥٠)	موافق (٤٠)	محايد (٣٠)	غير موافق (٢٠)	غير موافق بشدة (١٠)	
2٠	٧ ت	-	٤٤	٣٥	٤٢	-	متوسط
		%	٣٦,٤	٢٨,٩	٣٤,٧	-	
٢١	٨ ت	-	٣١	٢٣	٦٧	-	متوسط
		%	٢٥,٦	١٩,٠	٥٥,٤	-	
٢٢	١٠ ت	-	٢٤	١٩	٧٨	-	منخفض
		%	١٩,٨	١٥,٧	٦٤,٥	-	

مرتفع	٠,٧٢	٣,٨٥	-	٦	٢٤	٧٣	١٨	ت	١	٢٣
			-	٥,٠	١٩,٨	٦٠,٣	١٤,٩	%		
مرتفع	٠,٨٤	٣,٧٠	-	١٢	٣٠	٦١	-	ت	٢	٢٤
			-	٩,٩	٢٤,٨	٥٠,٤	-	%		
مرتفع	٠,٧٤	٣,٥٤	-	١٨	١٩	٨٤	-	ت	٣	٢٥
			-	١٤,٩	١٥,٧	٦٩,٤	-	%		
منخفض	٠,٨٠	٢,٥٩	-	٧٣	٢٤	٢٤	-	ت	٥	٢٦
			-	٦٠,٣	١٩,٨	١٩,٨	-	%		
مرتفع	٠,٦٩	٣,٤٢	-	١٤	٤٢	٦٥	-	ت	٦	٢٧
			-	١١,٦	٣٤,٧	٥٣,٧	-	%		
مرتفع	٠,٧٤	٣,٤٥	-	١٨	٣٠	٧٣	-	ت	٥	٢٨
			-	١٤,٩	٢٤,٨	٦٠,٣	-	%		
مرتفع	٠,٥٠	٣,٥٤	-	-	٥٥	٦٦	-	ت	٣	٢٩
			-	-	٤٥,٥	٥٤,٥	-	%		
منخفض	١,١٦	٢,٥١	٢٤	٥٤	-	٤٣	-	ت	١١	٣٠
			١٩,٨	٤٤,٦	-	٣٥,٥	-	%		
منخفض	٠,٩٧	٢,٥٩	١٣	٥٣	٢٥	٣٠	-	ت	٩	٣١
			١٠,٧	٤٣,٨	٢٠,٧	٢٤,٨	-	%		
منخفض	٠,٨٠	٢,٥٥	-	٧٨	١٩	٢٤	-	ت	١٠	٣٢
			-	٦٤,٥	١٥,٧	١٩,٨	-	%		
مرتفع	٠,٧٥	٣,٤٨	-	١٩	٢٤	٧٨	-	ت	٤	٣٣
			-	١٥,٧	١٩,٨	٦٤,٥	-	%		
منخفض	٠,٦٦	٢,٢٣	المتوسط العام لمحور القيم الاجتماعية للابناء							

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٢)، فإننا نسجل متوسطات حسابية بين منخفض، ومرتفع على عبارات محور القيم الاجتماعية للأبناء، حيث نسجل اعلي متوسط حسابي متوسط قدر ب (٣,٨٥) من (٥) خاص بالعبارة رقم (٢٣)، وهو ما يدل على أن موافقة الآباء على أن للدين دخل في حدوث تنشئة سليمة جاءت بدرجة مرتفعة، حيث نجد ٦٠,٣% موافق، و ١٤,٩% موافق بشدة.

وثاني أكبر متوسط حسابي مسجل (٣,٧٠ من ٥) خاص بالعبارة رقم (٢٤)، وهو اتجاه مرتفع من أفراد العينة نحو عبارة أن الدين يقرب بين وجهة نظر الآباء والأبناء، حيث نجد ٥٠,٤% موافق، و ٢٤,٨% محايد، و ٩,٩% غير موافق.

وثالث أكبر متوسط حسابي (٣,٥٤ من ٥) خاص بالعبارة (٢٥) والعبارة (٢٩)، وهو ما يدل على أن اتجاه الآباء نحو عبارة الحرص على احتفال الأبناء بالأعياد الوطنية، والعمل على غرس مفهوم الأسرة المتعاضدة بين الأبناء جاء مرتفع.

ورابع متوسط حسابي من حيث الترتيب هو (٣,٤٨ من ٥) خاص بالعبارة رقم (٣٣)، وهو اتجاه مرتفع هذا ما يدل على أن الآباء يعملون على جعل أسلوب تربيتهم لأولادهم ينطلق من قيم المجتمع؛ حيث نجد ٦٤,٥% موافق، و١٩,٨% محايد، و١٥,٧% غير موافق.

وخامس متوسط حسابي مسجل (٣,٤٥ من ٥) خاص بالعبارة رقم (٢٧)، وهو اتجاه مرتفع من أفراد العينة نحو الرضا عن العلاقات الأسرية داخل العائلة، حيث نجد ٦٠,٣% موافق، و٢٤,٨% محايد و١٤,٩% غير موافق.

وسادس متوسط الحسابي ١ من حيث الترتيب هو (٣,٤٢ من ٥)، وهو اتجاه مرتفع خاص بالعبارة اعمل على تلقين أبنائي الرموز الوطنية؛ حيث نجد ٥٣,٧% موافق، و٣٤,٧% محايد، و١١,٦% غير موافق.

وسابع متوسط الحسابي ١ من حيث الترتيب هو (٣,١ من ٥)، وهو اتجاه ضعيف خاص بالعبارة أقوم بتذكير أبنائي بالجانب الديني؛ حيث نجد ٣٤,٧% غير موافق، و٢٨,٩% محايد و٢٨,٩% موافق.

وثامن متوسط الحسابي ١ من حيث الترتيب هو (٢,٧٠ من ٥)، وهو اتجاه ضعيف خاص بالعبارة أعاقب أبنائي في حالة إهمالهم للجانب الديني.

وتاسع متوسط الحسابي من حيث الترتيب هو (٢,٥٩ من ٥)، وهو اتجاه ضعيف خاص بالعبارة مساهمة الأبناء في حل المشكلات العائلية.

وعاشر متوسط الحسابي من حيث الترتيب هو (٢,١٩ من ٥)، وهو اتجاه ضعيف خاص بالعبارة رقم ثلاثة عشر أحاول الابتعاد على التربية الحديثة.

وبشكل عام يلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحور أساليب التنشئة الوالدية كان منخفضا حيث قدر بـ (٢,٤٩ من ٥) وبانحراف معياري ضعيف قدره (٠,٤٤). وهو ما يدل على اتجاه ضعيف نحو أساليب التنشئة الوالدية.

الجدول رقم (١٣): ترتيب محاور الاستمارة حسب المتوسط الحسابي لدى عينة الدراسة

الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٠١	أساليب التنشئة الوالدية	٢,٥٠	٠,٤٤	منخفض
٠٢	القيم الاجتماعية للأطفال	٢,٢٤	٠,٠٦	منخفض
	الاستمارة ككل	٢,٣٦	٠,١٩	منخفض

من خلال الجدول (١٣)، نلاحظ أن محور أساليب التنشئة الوالدية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٥٠ ويقع في الفئة الثانية (١,٨-٢,٦)، ثم المحور القيم الاجتماعية للأطفال بمتوسط ٢,٢٤ وانحراف معياري ٠,٠٦ ويقع في الفئة الثانية (١,٨-٢,٦)، وهي متوسطات منخفضة.

وكتيجة عامة فإن اتجاه الآباء نحو أساليب التنشئة الاجتماعية والقيم الاجتماعية للأطفال منخفض، وهو ما تؤكد قيمة المتوسط العام ٢,٣٦ وانحراف معياري ضعيف ٠,١٩.

#### خلاصة

من خلال الطرح المنهجي المقدم والتكميم التي قامت به الباحثتين تم التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن إجمال أبرزها وأهمها فيما يلي:

- مركزية الدين داخل نظام التنشئة المعتمد داخل الأسر عينة الدراسة.
- محاولة الآباء الانفتاح على الأساليب التربوية الحديثة.
- العلاقات الأسرية هي من بين الأمور التي يحرص الوالدين على العمل عليها من خلال بناء شبكة علائقية متينة.
- ضعف مساهمة الآباء في حل المشاكل الأسرية.
- العمل على تعزيز أساليب الحوار والتواصل بين جيلتي الآباء والأبناء.
- التماسك الأسري من خلال تعزيز أساليب التنشئة الأسرية.
- محاولة تحديث طرق التنشئة التقليدية.
- اختلاف قيم، أساليب وأدوار التربية الوالدية الحديثة على مثيلاتها من التربية الأسرية التقليدية.
- احتفاظ بعض المناطق الحضرية بالنمط الأسري الممتد وبمميزات النسيج العلائقي الذي يشكله.

**القضايا والتوصيات التي تطرحها الدراسة**

من خلال الطرح المقدم في هذه الدراسة من خلال شقيها النظري والتطبيقي ومختلف النتائج التي تم التوصل إليها تسعة إلى تقديم القضايا والتوصيات التالية:

- إنشاء مؤسسات أو مراكز إرشادية للأسرة تكون مهمتها مساعدة الأسرة على القيام بوظائفها تجاه أعضائها.

- إطلاع الآباء والأمهات على المستجدات الحديثة في أساليب التنشئة الاجتماعية، وتوجيههم إلى التنشئة الأسرية السليمة للأطفال وآثارها في شخصية الطفل وتوافقه بشكل عام.

- إجراء الدراسة الحالية على عينات أخرى من الأسر وفي مواقع جغرافية مختلفة.

- إجراء دراسة مقارنة بين تقدير الوالدين لأساليب التنشئة وإدراك الأبناء لهذه الأساليب.

- القيام بأبحاث ودراسات تهدف لوضع برامج إرشادية للأبناء والآباء على السواء.

- إجراء المزيد من الدراسات حول متغير القيم الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية.

- التنوع والشمولية في العمل بمعنى التداخل والتكامل بين الأجيال من خلال إيجاد حلول وتحديات مشتركة.

- إيجاد آليات وأساليب تربوية عملية لتحقيق التواصل والاتصال بين الأجيال.

- محاولة البحث في تأثير المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية على الأساليب التنشئية ودرجة التماسك الأسري.

- إجراء دراسات تكميلية من أجل معرفة تأثير جماعة الأقران على القيم الاجتماعية للأبناء.

**المراجع**

١. الرشيدان عبد الله زاهي. (٢٠٠٥). التربية والتنشئة الاجتماعية. ط ١. الأردن: دار وائل للنشر.

٢. أحمد زكي بدوي. (ب ت). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. ط ١. القاهرة: دار الكتاب المصري، دار الكتاب الصناعية.

٣. بدران شبل ومحفوظ أحمد فاروق. (٢٠٠٢). أسس التربية. ط ١. مصر: دارا لمعرفة الجامعة.

٤. مشري زبيدة. (٢٠١٧). الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة سكيكدة. الجزائر.
٥. مذكور ابراهيم. (١٩). معجم العلوم الاجتماعية. القاهرة: الهيئة العربية العامة للكتاب.
٦. عبد اللطيف محمد خليفة. (١٩٩٢). ارتقاء القيم (دراسة نفسية). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
٧. علي عبد الحميد أحمد. (٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية. بيروت: مكتب حسين العصري للنشر والتوزيع.
٨. سلوى عثمان الصديق. (٢٠٠٣). الأسرة والسكان من المنظور الاجتماعي والديني. مصر: المكتب الجامعي الحديث.
٩. بولحية شهرزاد. (٢٠١٨). التنشئة الاجتماعية وصراع الأجيال. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة سكيكدة. الجزائر.
١٠. رضوان وكيفن. (٢٠١٠). صراع القيم بين الإسلام والغرب، دار الفكر.
11. Boudon Raymond et autres : dictionnaire de sociologie, inextenso, France, 2005.
12. Sumpth et hugues : dictionnaire de sociologie, larousse, paris, 1978.
13. Mendras henry : élément de sociologie, armand colin, paris, 1975.